

## الحلقة 14) من برنامج الدين والحياة - كره لكم قيل وقال

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتحقق بها الغاية من الوجود - [00:00:00](#)

خلقت الجن والانس الاليعبدون يأتیکم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم جميعا مستمعينا الكرام. الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة - [00:00:45](#)

والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. يسعد بصحبتكم في هذه الحلقة من الاعداد والتقديم محدثكم عبدالله داني كما ايضا يصحبنا في هذه الحلقة من الهندسة الاذاعية الزميل ماهر ناظرة - [00:01:31](#)

في هذا اليوم وفي هذه الحلقة مستمعينا الكرام سوف نتناول موضوعا مهما ينطلق من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثة وقال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الشريف - [00:01:47](#)

قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. حديثنا في اه يتعلق بالشق الاول من هذا الحديث اه عن قوله صلى الله عليه وسلم قيل وقال وما يتعلق بالشائعات واطارها. يسرني ان نرحب بضييفي وضييفكم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد - [00:02:04](#)

ابن عبد الله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ خالد - [00:02:24](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله حياك الله واسأل الله ان يكون لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. كما نرحب بكل المستمعين والمستمعات معنا على الهواء مباشرة الراغبين والراغبات في التواصل - [00:02:37](#)

ولمعنى عبر هذه الحلقة بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين خمسة اربعة اثنين ثمانية وتسعين ثمانية وتسعين الرقم مرة اخرى صفر واحد اثنين خمسة اربعة اثنين ثمانية وتسعين ثمانية وتسعين. شيخ خالد عندما نتحدث عن قول المصطفى صلى الله عليه - [00:02:52](#)

يسلم ان الله كره لكم ثلاثة وآآ جاء في الحديث قيل وقال ما المقصود بهذه العبارة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فتحية لك يا اخ عبد الله - [00:03:13](#)

وللاخوة والاخوات اسأل الله السداد والتوفيق في القول والعمل. اللهم امين. فيما يتصل بهذه القضية قضية الشائعات تناقل الاحاديث وآآ قيل وقال كثير من القضايا الرئيسية المهمة التي اه لها اثر كبير على الفرد والمجتمع - [00:03:32](#)

وقد عني بها الشرع الحنيف عناية اه خاصة جاء فيها من النصوص والاحاديث وآآ الاقوال آآ المأثورة عن سلف الامة ما يبين اه خطورة هذا الامر واه انه ينبغي لكل مؤمن ان يحفظ لسانه عن ان ينقل او ان يتحدث بشيء - [00:03:56](#)

الا وهو على بصيرة منه وعلى علم بما آآ يتكلم به. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [00:04:22](#)

وفي قراءة فتنبتوا وقد امر الله تعالى بالثبوت في القول فيا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولن يتحقق احد هذا

الوصف اذا كان مشتغلا بنقل الحديث آآ ونقل كل ما يسمعه - [00:04:39](#)

دون تمييز ودون فرز ودون تألم فيما ينقل وقد حذر آآ النبي صلى الله عليه وسلم من النقل المباشر لكل ما يسمعه الانسان فقال كما في صحيح الامام مسلم من حديث - [00:05:03](#)

حفص بن عاصم آآ كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقد جاء في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:20](#)

كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع وآآ ذلك ان الانسان يسمع في العادة الصدق والكذب والصواب والخطأ والواقع والمخلوق من الاحداث والوقائع فاذا جرى خلف كل ما يسمعه - [00:05:36](#)

وتحدث به نقلا فلا بد ان يقع في الكذب الذي يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. لذلك كان المطلوب من المؤمن - [00:05:56](#)

ان يحفظ لسانه عن ان يتكلم بما لم يثبت عنده ثبوتا يقطع الشك ويزيل آآ الوهم وحتى اذا تثبت فانه ليس من المصلحة ان يتكلم بكل ما علم وبكل ما سمع هذا اذا افترض صحة ما - [00:06:12](#)

آآ ما سمعه ولذلك آآ جاء النهي عن آآ القول او او ذم القول الا ان يكون فيه خيرا ان يكون فيه خير ومصلحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:06:37](#)

فليقل خيرا او ليصمت جميل. وبالتالي حتى اذا كان المعلومة صحيحة وواقعة فليفكر الانسان في عواقبها ومصلحة نقلها والحديث بها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [00:06:55](#)

قولي الصوت والحديث الذي عنونت به الحق الحلقة. نعم. ايضا شامل لكل ما ينقل من القول فالاشتغال بالقول والقبيل الاخذ والعطاء ما يدور في السنة الناس واحاديثهم دون دون آآ ملاحظة للضوابط الشرعية آآ قواعد التي ينبغي ان يضبط الانسان بها لسانه لا شك انها تريد - [00:07:16](#)

والمهالك ولهذا كرهه الله تعالى لاهل الاسلام ولاهل الايمان قيل وقال لما في ذلك من مضيعة الوقت ولما في ذلك من من احتمالية الوقوع في الخطأ ولما في ذلك من آآ آآ الاشتغال بما لا ينفع - [00:07:43](#)

ولما في ذلك من الوقوع في اه ما هو محظور شرعا من الحديث بما لا يعلم الله تعالى قال ولا تخفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [00:08:04](#)

فلذلك كرهه الله عز وجل للامة اذا وقال هذه المعاني مجتمعة ولغيرها والله اعلم اسرار آآ شرعه آآ تشريعاته. لكن هذه بعض المعاني التي يمكن الوقوف عليها في كراهية الله عز وجل - [00:08:20](#)

لقيل وقال ففي حديث المغيرة بن شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات فؤاد البنات ومنعوهات وكره لكم وما كرهه الله تعالى فهو مذموم يجب على المؤمن ان يجتنى وهو وان يئأى عنه فالكراهية هنا كراهية تفيد التحريم وليست كراهية بالاصطلاح الفقهي ما يعاقب - [00:08:40](#)

آآ لا يعاقب تاركه ويذم ويمدحه ما يمدحه تاريخه ولا يعاقب فاعله انما هو الكراهة التي تبين انه مظنة الوقوع في الحرام والخطأ كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - [00:09:07](#)

لهذا ينبغي المؤمن ان يجتنب هذه الخصلة وهي زعموا وقيل وسمعنا وتناقلوا ويقال واليوم فيه عبارات مشابهة لهذا تجد ان آآ المتداولين للاخبار عبر وسائل الاتصال الحديث آآ سمعت كما وصلت خاص - [00:09:28](#)

حصري آآ منقول وما الى ذلك مما آآ يتبين بالواقع ان اكثره لا حقيقة له. للاسف عفوا شيخ خالد بعض مطية الرجل. نعم نعم عفوا عفوا شيخ خالد انها مطية يركبها الانسان لتمرير - [00:09:57](#)

ما يقوله من حق او باطل. نعم. ومن خير او شر. ويسعد في ذلك الى ان نقيل زعموا والزعم يعني قريب من اه الكذب او الظن في كما

في بعض اه - 00:10:20

آ المعاني للزعم. نعم. المقصود انه ينبغي للانسان ان يحفظ لسانه لا سيما يتأكد الامر ويعظم الخط عندما يكون هناك يعني اه نقل يتعلق باشخاص آ برموز آ أحداث مثلا ازمنة الفتنة وغيرها بعلماء بقيادة - 00:10:36

آ في العلم او الفكر او غير ذلك لا شك ان ان آ الجرأة على الحديث في هذه هؤلاء الاشخاص مما يوقع الانسان في مهالك عديدة ويريده آ مخاطر آ لا تتعلق باولئك الاشخاص فقط - 00:11:01

بل بهم وبمن يتأثر بالحديث عنهم. هم. ولهذا كان اللسان مبدأ كل فتنة قال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اياكم والفتن فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف - 00:11:25

اي تأثيره وآ نفاذه وخطره مثل وقع السيف لان الدماء انما تستباح باللسن. فاذا اطلقت اللسان في الاعراض واطلقت اللسان بالحكاوي الاخبار المكذوبة او غرت الصدور فكان هذا سبباً لوقع السيف ولهذا يقول رضي الله تعالى عنه اياكم والفتن - 00:11:45 احذروها وتجنبوها ان تقولوا قولاً يؤدي الى فتنة ان تقولوا قولاً يؤدي الى آ شر ان تقولوا قولاً يحرض اه يفرق الجماعة يغرس صدور على ولاة الامور. يغري الصدور على اه على العلماء على - 00:12:11

آ على آ اهل البلد فيما بينهم في بث الشائعات وآ اثاره النعرات والعصبية نقل الاحاديث التي تثير الاحقاد وتفرق بين الناس بالتأكيد من كل هذه امور ينبغي للمؤمن ان يتجنبها - 00:12:31 فان وقع فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف وقد يكون خطأ ينبغي للمؤمن ان يدرك هذه المعاني لا سيما وآ نحن نعيش في زمن آ احاطت بالامة الاسلامية والعالم الاسلامي البلياء والرزايا - 00:12:52

اخطار من كل حذب وصوب فنجاة من من هذه الامور الا بالتثبت والتأمل والنظر والصبر وصبر ما ينقل وهل يتكلم الانسان بكل ما بكل ما سمع ام لابد ان يميز - 00:13:13

بالتأكيد انه ان اطلق الانسان لسانه بنقل كل ما يرد الى اذنه فانه سيشارك في نقل شر او فساد. هم. او ما يضر الامة ويوقع بينها الفتنة. نعم وآ لهذا نماذج وشواهد - 00:13:30

في حياة الناس كثيرة فتناقل الناس مثلا لاخبار الاخبار المخيفة او الاخبار المثبطة او الاخبار التي آ توغر الصدور التي تشكك مثلا في آ استقرار البلد التي تشكك في اقتصادها التي تشكك في - 00:13:52

قوتها التي تشكك في امانة ولاتها التي تشكك في آ ائتلافها واجتماعها كل هذه من الاسلحة الفتاكة التي يستعملها الاعداء اه للاضرار بالامة وتفريق اه وايغار الصدور بين ابنائها. ليحققوا ما يؤمنوا ليصلوا الى ما يريدوا من اه من - 00:14:14

آ اضرار بالامة آ تفريق للصف لهذا من الضروري ان يعتني المؤمن اغلاق المنافذ وقطع الطريق وآ ان يكون الانسان على حذر. ليس فقط لاجل حفظ مصالحه الدنيوية بل هذه عبادة وطاعة. نعم. فان الله تعالى كره لنا - 00:14:44

قيل وقال فافعل ذلك تعبدا تقربا الى الله تعالى وايقافا آ سلسلة المنقولات ولا يقول قائل هو يعني انا لو انا لو ما شاركت انا ما تكلمت ماذا سيكون الشائعات لها تأثير بالغ فلا تشارك في نشرها كونها تقف عندك وتموت لك في - 00:15:08

بك اجر. هم. وسوى وانت مأجور على سيادة الامة من من ابرز هذه الكلمات التي لها من العواقب والاطار والمفاسد ما ينبغي ان يكون الانسان فيه على حذر وعلى وعي. لا سيما وان المتربص بنا آ الساعي الى - 00:15:33

اثارة الفرقة بيننا الداعي الى ايقاع الشر لن يتوانى كل انواع الكذب نعم. وواجه التظليل. مهم. التي اه من خلالها اه يروج لما يريد من اضطرابات يروج لما يريد من ارجاف يروج لما يريد من آ ايقاع بين المؤمنين - 00:15:53

نعم. وبين اهل الاسلام وبين اهل البلد. آ وهذا آ ما ما هو مشاهد وملموس عبر هذه الوسائل التي تضخ بالمنات الرسائل التي والاخبار التي لا يعلم عن صدقها من كذبها. طيب. او - 00:16:23

آ حريق المؤمن ان يقطع الطريق على هؤلاء المفسدين وعلى هؤلاء المنافقين. نعم. باغلاق المنافذ وصك السبل وتسكير الطرق التي من خلاله ينفذون على المجتمع. الله عز وجل لخطورة هذا - 00:16:43

الامر في في في اه نسيج الامة واجتماعها اه هدد تهديدا بالغا اولئك المنافقين من المرجفين قال تعالى في محكم كتابه لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغرينك بهم - [00:17:00](#)

ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما تقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا فقال الله عز وجل يقول الله تعالى مهديا هؤلاء ان لم تقفوا عن هذا الارجاء والاخبار السيئة التي تقود الى الفتن وتدعو الى الاضطراب وتفارق بين آاهل - [00:17:21](#)

البلد وتوغر صدور الناس على على حكاهم وعلى ولاتهم فهم موعودون بهذا الذي ذكره جل وعلا لغرينك بهم اي لا نسلطك عليهم فتستأصلهم بالقتل. وآ ذلك ان آهؤلاء آفسادهم عريض - [00:17:44](#)

شهرهم كبير لا يتخلص منه اذا اصروا عليه الا بانواع الا بالقتل الذي يقطع اه شهرهم ويعدم ظرهم عن الامة. ولهذا من الضروري ان ان يعي الناس خطورة الاستسلام والتمرير الشائعات سواء كانت - [00:18:04](#)

تتعلق بالافراد او تتعلق الجماعات وآ لنعلم انه ما استبيح دم امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه الا بالشائعات التي تحمل الكذب والافتراء والطعن عليه رضي الله تعالى عنه - [00:18:29](#)

ولنعلم ان ما وقع من خلاف وتفرق في صدر الامة غالبه عائد الى هذا السبب الذي استغله الكفار والمنافقون واعداء الاسلام آ منذ فجر آ التاريخ الاسلامي للنيل من من هذه الامة. واضرب لذلك مثلا جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم - [00:18:46](#)

في غزوة احد حين اشعة المنافقون والكفار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. انظر الى اثر هذه الاشاعة وهذا الخبر ووقع هذا الخبر على نفوذ الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم - [00:19:15](#)

في ذلك الموقف العصيب الذي آ اختلت فيه موازين القوى بعد ان رأى الصحابة النصر وحصل ما حصل من مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم اتى الكفار اهل الاسلام من من اسفل منهم ومن اعلى منهم من الجهتين. هم. فجاءوهم من حيث - [00:19:31](#)

لم يحتسبوا. هم. واوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى بهذا. اشع اه الشيطان قيل الشيطان وقيل بعض المشركين بين اهل الاسلام ان محمدا قد قتل فظل فوق الاضطراب في الصف - [00:19:51](#)

وآ وقع الخلل في المجموع فجاءهم آ من الهم والحزن والاحباط واليأس ما جعل جماعة منهم يضعون سيوفهم ويقعدون لان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات او قتل فجاء من آ احيا حمم هؤلاء الصحابة كما في خبر انس بن نضر رضي الله تعالى عنه انه مر على جماعة من الصحابة قد وضعوا سلاحهم - [00:20:08](#)

قال ما ما بكم؟ قالوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم قتل رسول الله. نعم. فقال قوموا لان كان قتل فقوم فاقتلوا فقاتلوا حتى تقتلوا على ما قتل او تموت على ما مات عليه صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

فالمهم ان هذه الاخبار الرديئة تؤثر على النفوس حتى النفوس القوية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الذين لهم من الايمان والقوة اه الثبات ما لهم. الا انه جرى - [00:20:53](#)

بسبب الشائعة آ الرديئة ما آ تأثر. وفي المقابل انظر الى اه اخذهم العبرة والدرس من هذا الموقف. هم. في اه غزوة في وقعة حمراء الاسد. هم. بعد احد مباشرة لما - [00:21:10](#)

اه اه انصرفت قريش ومن معها اه بسبب اه ما ما حسم المعركة التي ارادوا ان سموحة منتصرين رجعوا اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على اللحاق بهم حتى آ - [00:21:30](#)

يشعروهم بالقوة والقدرة التي آ تكف هؤلاء وتردعهم وتعلمهم انهم لم يصيبوا من المؤمنين آ ما املوه من استئصال شأفتهم واستباحة بيضتهم بل هؤلاء الذين يزعمون انكم انتصرتهم عليهم ها هم - [00:21:50](#)

يخرجون يلاقونكم. جاء قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم هذا خبر بعض. نعم. الذين نقلوا اه توصيف ما كانت قريش اه تعمله من الرصد - [00:22:10](#)

والحشد آآ للاجتماع في قتال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي او ان ذلك من اختراع القائل ليرجف ويخيف اهل الاسلام. فماذا كان آآ جواب هذا لما كان هناك سد منيع حصانة في المجتمع من نفوذ مثل هذه الشائعات - [00:22:30](#)

التي غرضها الهزيمة النفسية غرضها زعزعة الثقة بالله عز وجل الثقة بوعده الثقة بنصره قال الله جل وعلا قال قال الذين قال لهم الناس ان الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فطابت - [00:22:51](#)

اسلوبهم وزكاة اقوالهم. زادهم ايمانا ليقينهم بان وعد الله حق لا يخلف ثم لم يبقى هذا حبيس القلب بل جاء بنقيض القصد الذي آآ فعله الناقل لذلك الحديث حيث قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:23:11](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء والله ذو فضل على المؤمنون. والله ذو فضل المؤمن ان يحرص على ان يوقف تلك الشائعات. نعم. المنقولات والمبادرة اليوم الى نقل الخبر صحيحا كان او كذبا. نعم. اه حقيقة انها ممارسة - [00:23:29](#)

تمارسها الافراد. نعم. عبر قنواتهم التي اه يستعملونها. ووسائل الاتصال التي اتاحت لهم بعض الوسائل الاعلامية. هم. سواء من صحف الكترونية او اه الفوز بالسبق. مهم. الذي اه اه يغري كثير من الصحفيين كثير من نقلة الاخبار حتى من غير الصحفيين. نعم. اه - [00:23:55](#)

يغريهم بالمبادرة الى النقل دون تسبب. نعم. فترتب على ذلك من المفاصد والشور. ما اه ينبغي الحذر منه. ولهذا كل دول وعلى اختلاف اه لا على الاتصال انقطع بالشيخ خالد المصلح لعلنا نعاود - [00:24:25](#)

اه الاتصال بفضيلته حول اه ما اه تحدث فيه اه في هذه الحلقة عن موضوعنا عن الشائعات واخطارها. انطلاقا من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا وذكر في هذا الحديث عليه عليه الصلاة والسلام اه قيل - [00:24:49](#)

وقال ان الله كره لكم ثلاثا وذكر آآ من هذه الامور الثلاثة قوله عليه الصلاة والسلام اه قيل وقال لا تحدث فضيلة الشيخ ايضا عن اخطار هذه الشائعات وما يمكن ان تتركه من اثار سلبية على وحدة المجتمع وترباطه - [00:25:09](#)

وتراصي صفوفه وما يمكن ايضا ان يؤثر اه فيه في اه في لحمة المجتمع وفي وحدته. وبالإضافة الى العديد من الايات كريمة والاحاديث النبوية الشريفة التي تظافت حول اه اخطار هذه الشائعات. نرحب من جديد بفضيلة الشيخ خالد المصلح - [00:25:27](#)

الشيخ خالد يعني يمكن ربما ننطلق الى المحور اخر حول هذا الحديث الذي كنا نتحدث حوله الا وهو ان اه ان بعض الناس يعتقد انه اه لا تطاله المسائلة او لا يعني يلحقه الائم جراء - [00:25:46](#)

آآ ذكره بعض المعلومات او بعض الكتابات التي يعتقد انه بها يخرج من آآ طائفة المسؤولية مثلا عندما يقول ان هذه المعلومة وصلتني وانا انقلها كما وردتني مثلا بالامس القريب بالامس القريب يا شيخ خالد ولعلنا نحن يعني آآ نكون آآ نتحدث عما يحصل في واقعنا الان بالامس القريب تداول الكثير - [00:26:05](#)

الناس بعض الرسائل النصية على تطبيق الواتساب تفيد باضافة مثلا بعض الرسوم على خدمات تقديمها الدوائر الحكومية. الجميل في ذلك ان هذه الدوائر الحكومية سارعت الى النفي. لكن لو كان هناك تأخر مثلا وفي مقابل آآ انتشار مثل هذه الرسائل خصوصا في - [00:26:30](#)

وفرة هذه الوسائل المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي. اه التي ينتشر اه من خلالها الخبر اه كانتتشار النار في يابس الحطب هل هذا الامر ذكر بعض الالفاظ وبعض العبارات وتذليلها في اخر هذه الرسائل؟ يعفي صاحبها من الائم - [00:26:50](#)

بالتأكيد انه في صاحبها من المؤاخذة. مهم. يعني اه اه لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما ثبت كما سواء ادى بنقله المسند او بنقله الموصوف. نعم. احيانا يقول وحدثني فلان - [00:27:09](#)

نعم. وحيانا نقول من قول سمعنا مم يقولون صحيح. اه خبر حصري. وما الى ذلك من الاشياء التي تعجب من من اه آآ من آآ من استعمالها لتسويق الخبر او يعني في المقابل لاجل آآ اخلاء المسؤولية. نعم. والحقيقة ان ان - [00:27:29](#)

المسؤولية الشرعية وفي ظني ان المسؤولية النظامية انها لا تبري آآ صاحب آآ او لا تخلي صاحب النقل اذا كان ينقل شيئا يؤثر على نسيج الامة على آآ اجتماعها على آآ امنها على اقتصادها على وحدتها يعني يا اخي الكريم. نعم - [00:27:49](#)



السكون. مم. والاعداء والخصوم. نعم. اه متباينون منهم من يعني قد كشف عن خصومته وشره. ومنهم من اه ما زال مستترا. هم. لكن هؤلاء اه لا يألون جهدا في اه اشاعة كل ما يفرق الامة - [00:28:21](#)

كل ما يوغر الصدور كل ما يشكك الانسان بمستقبل بلده. كل ما يشكك الانسان ولاته وحكومته يشحن النفس الانسان بقدراته ومكتسباته كل ما يشكك الانسان باقتصاده وهذا بالتأكيد آآ يوجد - [00:28:41](#)

الوقفة الحازمة لا على المستوى الاجتماعي ولا على المستوى الرسمي لقطع دابر اولئك الذين يشيعون الاخبار الرديئة التي آآ لا حقيقة لها وآآ قال على غير وجهها وليس غرضها ابدآ مصلحة الناس انما غرضها ايفار الصدور وشحن النفوس وتفريق الجماعة. من - [00:29:01](#)

ان نعي اننا لسنا في حال عادية. مهم. من الضروري ان نعي ان المنافقين وان المتربصين بهذه البلاد واهلها. والساعين الى آآ الانتقام من مكتسبات هذه البلاد المباركة لا يستعملون الوسائل العادية فقط. مهم. بل لا يزخرون الوسيلة من وسائل الا ويدخلون من خلالها. ولهذا يعني التواجد - [00:29:31](#)

الكثيف لابنائنا وبناتنا اهل هذه البلاد في شبكات التواصل كيف يجب ان يكون آآ لا صدى هذه الاشاعات وتناقها بل يجب ان يكون فردا وليس صدى ان يكون اشد الماء منيعة امام هذه الكاذيب امام هذه الافتراءات امام هذا التشويش التشبيه التشكيك - [00:29:57](#)

التفريق الذي يسعى اليه اعداءنا. طيب. احوج ما نكون. هم. ايها الاخوة والاخوات ايها الابناء الابناء والبنات احوج ما نكون اليه في هذا الظرف هو ان نجتمع على كلمة سواء ان نجتمع على - [00:30:27](#)

في المحافظة على مكتسباتنا ان ان نسمو على كل ما نسعى الى ايجاد آآ بذور خلاف بذور تحت اي مسمى. نعم. وتحت اي مسوغ. ليس هذا زمن اه الحديث في هذه الامور. الذي يجب السعي - [00:30:43](#)

هو لم الشمل هو البعد عن كل اسباب الفرقة قوتنا في وحدتنا قوتنا قطع الطريق على المتربصين بنا ولن يتحقق لنا وحدة ولن يتحقق لنا آآ قوة وصد لاعداء آآ - [00:31:03](#)

اعداء البلد الا بالتزامنا بكتاب الله وسنة رسوله على ولاة امرنا. نعم. تحقيق الاساليب الشرعية اه والاحكام الشرعية التي نستطيع في تعاملاتنا وفي سائر شأننا. نعم الشيخ الله ما استطعتم لن نكون على وجه الكمال في كل شيء لكن نبذل المستطاع. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم احسنا. من المهم - [00:31:23](#)

لان الغفلة عنها. مهم. اه تستوجب ان طيب. ان نتورط. مهم. في مثل هذه الكلمات وتلك التشكيكات بدعوى اصلاح بدعوى اخباري بدعوى تحذير وكل والبعض هم. آآ مما ينبغي. نعم. قطعه وآآ تحسين النفوس. آآ - [00:31:53](#)

منه وانا اقول مم. دورنا نقبل كل ما قيل دون ان يستند الى اخبار. اليوم اليوم الاخبار يعني اليوم الاخبار ليست شيئا. مهم. نأخذه من مجاهيل. هم. هناك مصادر موثوقة الجهات الرسمية. الحكومية. هناك شفافية. صحيح. في نقل الاحداث - [00:32:23](#)

اسوء الوقائع هناك رصد آآ في الاعلام للحوادث والوقائع. فلذلك ينبغي ان يكون انسان عنده ثقافة ثقافة في اه اه سماع الخبر في في الوصول اليه. طيب. ايضا بعد هذا عند ينبغي ان يكون عندنا - [00:32:43](#)

وفكر في تمييز ما يقال مما عنه. مهم. وليس كل ما يعلم يقال بل ينبغي ان ان يميز انسان في فيما حتى لو قال كان ثابتا صحيحا يميز فيما ينقله الانسان المصلحة يعني ليس كل شيء صحيح يجب ان ينقل - [00:33:03](#)

في وقت معين وفي ظرف معين وآآ ايضا في آآ اطار محدد يعني فضيلة الشيخ اذكر المستمعين بارقام التواصل لمن اراد ان يتداخل معنا في هذي الحلقة الرقم هو صفر واحد اثنين خمسة اربعة ستة سبعة خمسة سبعة الرقم مرة اخرى صفر واحد اثنين - [00:33:23](#)

اربعة ستة ستة سبعة خمسة سبعة. شيخ خالد عندما نتحدث ايضا عن هذا الحديث الشريف قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لم اه كاره ان الله كره لكم ثلاثا وذكر في الحديث الشريف قيل وقال هل هذا فقط يعني ينصب على الشائعات - [00:33:43](#)

او ان هذا الحديث وهذا اللفظ يعم الكثير من الافات والاظرار المتعلقة بالقول وشوف يا اخي فيه يعني جانبان في هذا الحديث. قيل

وقال آآ يعني ما لا مستند له في الاخبار. نعم. مما يخشى ضرره على الفرد او الجماعة. طيب. وآآ - [00:34:03](#)  
اه كما ذكرت قيل وقال هو اشتغال اه ما لا ينفع من الحديث وهو خروج عما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اه قصر القول على ما كان خيرا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [00:34:27](#)

او ليصمت لذلك من المهم ان يعني ان نعي ان هذا التوجيه النبوي يشمل هذا وهذا وهم مرتبطان يا قضية اللسان قضية لا تقترب على الانفكاك هي قضية منظومة متصلة. حفظ اللسان يحمل الانسان على توقي الكذب. يحمل الانسان على قول الخير يحمل - [00:34:43](#)  
الانسان على ترك النسيمة ترك الغيبة اه منظومة مكتملة من الفضائل والخيرات. ومنه ايضا ان يمتنع الانسان عن ان يتكلم بالامور المهمة والمصالح العامة بما آآ آآ يشيع المخاوف بما يفضي الى الارجاف. آآ بل الواجب في فيما جاء من هذه الحوادث التي -

[00:35:02](#)

تكثر وتنتشر ان يرجع الى المصادر وهذا قطع لطريق المفسدين الله تعالى يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف امن يعني مما يسرهم او خوف مما يخيفهم ادعوا به يعني مباشرة ذهبوا آآ الى اعلانه وهذا يدل على ان الاعلان لا يقتصر فقط على الاشياء التي آآ -

[00:35:27](#)

شكرا وتخاف يعني انما حتى على الاشياء الغير واقعة اذا كانت ايجابية تسر الناس ينبغي ان لا آآ ان لا يتكلم بها الانسان الا بعد التثبت اما بمجرد انه سمع طرف خبر مهم. او شبهة حديث حول موضوع معين اه يذهب ويتكلم به لان هذا له اثار سلبية - [00:35:51](#)  
هي هي بيئة فاسدة تدعو الى الاشتغال باللاهوام والاكاذيب سواء كانت ايجابية آآ مما فيه او كانت سلبية مما فيه خوف مما يتعلق بالمصالح العامة. يقول الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي نشره وبثوه ونقلوه - [00:36:11](#)  
ولم يتروا فيه. ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم. لعلوا لعلهم الذين يستنبطونه منهم. هذا تبديد تأديب من الله عز وجل عبادة عندك عن فعلهم غير اللائق وانه ينبغي لهم اذا جاءهم امر من الامور المهمة والمصالح العامة وما يتعلق بما يسر اهل -

[00:36:31](#)

بمال او بما يخيفهم ان لا يستعجلوا قبل التثبت. طيب. والا يستعجلوا بشاعة الخبر. بل يردوه الى الرسول والى اولي الامر وهم اهل اهل وهم ولاة الامر واهل الرعي واهل العلم واهل العقل الذين يعرفون المصالح وضدها فان رأوا في اذاعتهم مصلحة ونشاطا للمؤمنين - [00:36:51](#)

بعد التثبت من حقيقته. مهم. اه نشره والا اه عن الحديث عنه. جميل. واشتغلوا بما ينفع امتنعوا عن قيل وقال وكثرة السؤال. طيب الشيخ خالد كما يقال ان الشائعة ربما تفعل ما لا اه تفعله القنابل اه والاسلحة في الحروب - [00:37:11](#)  
ربما هذه الشائعات استخدمت لتفتيت جيوش او مجتمعات ومما جعلها اه يعني ليست فقط مهددة بل جاهزة لاي انهيار اه من اية هزة ربما تحصل اه اسأل عن اه احيانا بعض الناس يتذرع بحسن نيته في نقل بعض الاخبار ويقول انه المقصد سليم والهدف اه -

[00:37:31](#)

والنية حسنة. هل يعفيه ذلك ايضا اه من الاثار او من العقوبات الشرعية التي تلحق ناقل الخبر دون تثبت او ترون لا ابد لا تعفيه لان سلامة القصد لا تبرر صحة الفعل. مهم - [00:37:55](#)

علامة القف وحسن النية لا يصح الفعل الغلط. نعم. ولذلك اه قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه بجماعة اخطأوا في طريق التعبد قالوا يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير يعني نحن ما ما قصدنا بهذا الفعل الذي خالفنا في هدي النبي وسنته الا الخير -

[00:38:12](#)

قال كلمة هي قاعدة قال كم من مريد للخير لا يبلغه كم من انسان يريد الخير بفعل او بخول او بعمل لكن لا يصل اليه ليش؟ لانه يفتقد اه مع الارادة وسلامة القصد - [00:38:34](#)

يفتقد العلم الذي يوصله الى الطريق آآ الصواب ويوصله الى الغاية والهدف. فنحن لا يكفيننا النوايا الحسنة. يعني كم من من فساد حصل بنية صالحة ويعني وقصد حسد. هم. لكن هذا لا يعفي ولا يسقط اللائمة او يصحح الفعل اه من صاحبه. لكن انا اجزم انه -

صاحب النية الحسنة وصاحب القصد الحسن اذا تبين له الحق سيكون سريع الرجوع والرد الى اه الى اه الى الجادة وترك اه طرق الانحراف والضلالة لا بد اها ان ندرك ان المؤمن وقاف - [00:39:14](#)

حتى يتبين كما قال الحسن البصري. قال المؤمن وقاف حتى يتبين. ومعنى انه قاف يعني يقف عندما يبلغه ينظر يسمع آآ يقلب الامر ويرى بعد ذلك هل من المصلحة النشر؟ نعم. هل من المصلحة النقل؟ ام ان المصلحة - [00:39:34](#)

والمطلوب فيه التوقف والتأني وهذه قضايا مثل ما ذكرت قضايا تؤثر على الفرد والمجتمع يعني يذكر بعض المؤرخين ان اهل بغداد في اه اه عام من الاعوام انتشر بينهم خبر ان دابة تخرج - [00:39:54](#)

اه وحيوان يخرج يطوف بالليل يأكل الاطفال ويأكل اه اه بعض اشياء الانسان الايدي الارجل وبعض الاطراف اه فانتشر خبر في بغداد هذا في القرن الرابع الهجري. نعم. وعلى نحو اه اصعد الناس حتى كان الناس يصعدون على - [00:40:14](#)

السطح وبيوتهم يضربون القدور ونحوها لينفروا هذا الحيوان الذي لا حقيقة له او انما هو وهم. هم. انما هو شائعة. نشرت بينهم اه فاصابت منهم هذا المصاب العظيم حتى ان الفساد عم - [00:40:36](#)

البلد بكثرة السرقات وكثرة اشتغال الناس بما بما لا بما لا يفيد فامر القائم على على البلد في ذلك اليوم من يعلق حيوانا آآ غريبا على انه قتل فلما رآه الناس وقالوا ان هذا الحيوان الذي انتم تخافون قد - [00:40:56](#)

قد قضي عليه السكن حتى يطمئن لا حقيقة لي هذا الامر الا ما قام في خيالات الناس واشاعاتهم وتعرف الحديث السد والخيال يتوسع الاشاعات الظنون هذا هذا في الحالات الاعتيادية. نعم. فكيف فيما اذا كان هذا - [00:41:16](#)

تحقق غرض للخصم. اليوم يا اخي الحرب النفسية التي لها مفعول مدمر. نعم. واثر خطير في زعزعة الاستقرار وتقويض الامن في البلدان والنييل من الخصوم آآ جزء كبير من من هذه الحرب بناءه على - [00:41:36](#)

ساعات بناءها على بث الاخبار الكاذبة بناؤها على قلب الحقائق. يعني الان يا اخي ما يفعله الحوثيون من تدمير لليمن اعتداء على البلاد السعودية حفظها الله بلاد الحرمين. اه اذا سمعت اه اه - [00:41:56](#)

اعلامهم ترى من الكاذب والتزويب الذي يحاولون من خلاله اخفاء الحقيقة اعداء الامة من الملاي في ايران آآ ما تقول فعلا نحن بحاجة الى ان نعرف اننا على خطر عندما نستسلم اشاعات يبثها هؤلاء سواء كانت اشاعات - [00:42:16](#)

تتعلق بالامن اشاعات تتعلق بالاقتصاد اشاعات تتعلق رسوم اشاعات تتعلق اشاعات تتعلق الشيخ عادل تتعلق بالعسكر والجيش ساعة كل ما ينبغي يا اخي الحذر نعم في كل ما يتكلم به الانسان اليوم - [00:42:42](#)

ليست كامس. مهم. فالكلمة لها خطر. فلذلك ادعو اخواني. وانا اقول لكل مؤمن ومؤمنة يجب عليك ان تتقي الله فيما ليس سبقا ولا عدلا ولا ديانة ولا عقلا انه كل خبر يأتيك من خلال الواتساب يأتيك من خلال آآ تويتر آآ - [00:43:02](#)

حسابك في تويتر او من خلال بقية الحسابات في الوسائل التواصل الاجتماعي ريتويت او اعادة تدوير او قصد ولصق ونشر اخي اتق الله واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما بكل ما سمع. وهذا فقط - [00:43:22](#)

اذا اذا سلمنا ان هذه الاحداث ليس لها اضرار. فاذا كان لها اضرار فانت تشارك في صنع الضرر. انت تشارك في صنع الخطر. انت تشارك جميل. طيب شيخ خالد اه هي يعني ايضا نقطة مهمة جدا عندما نتحدث عن هذه الشائعات او عن هذا الكلام الذي ينقل - [00:43:42](#)

احيانا دون تثبت او دون اه معرفة لاضراره ومآلاته. اه يعني هناك احاديث نبوية شريفة اه العقوبة في هذا الامر وغلظت ايضا العقوبة من الله عز وجل ويتوعد الله سبحانه وتعالى بالعذاب الليم لناقلي هذه - [00:44:04](#)

الاخبار والشائعات ومفرقي المجتمعات بمثل هذه الشائعات آآ فضلا عن ان مثل هذه الاخبار يا شيخ خالد عندما تتناقل يكون آآ اثم صاحبها بمقدار ما احده هذا الفعل وهذه هذا التصرف من اه من خطر على المجتمع. اذا كان الامر متعلق بدائرة صغيرة فبحسب هذه الدائرة وان كان - [00:44:24](#)

متعلقا بالمجتمع برمته. اه كان هذا الامر اه اعظم واعظم. ويزداد هذا الامر سوءا عندما يتعلق الامر بما تمر به المجتمع احيانا من



حالات اضطراب او من عدم سكون كما تفضلتم - [00:44:49](#)

بالتأكيد بالتأكيد وانا اقول يعني مبادرة الجهاد في الحدث اللي ذكرت. نعم. يعني اه الى نفي ما ما يشير البعض مما يتعلق برسوم او غيرها. هم. الدليل على ان اه على ان الاجهزة المعنية اه - [00:45:04](#)

تدرك خطر مثل هذه الشائعات. وان آ اشاعة المعلومة الصحيحة. هم. هو اقرب طريق لقطع المعلومة الكاذبة اشاعة الهواء النقي اسلم سبيل طرد الهواء الفاسد. صحيح. لكن الجهات المسؤولة لن تذخر جهدا - [00:45:24](#)

ولن نتوانى في في بذل ما آ يصحح الصورة ويوضح الحقيقة. لكن الحديث فيما يتعلق يتعلق بمسؤوليتي انا كفرد. نعم. ومسؤوليتك انت كشخص. ومسؤوليتها مواطنة في في رفع الطريق على هؤلاء المفسدين. انا اقول يجب ان نتكاتف ايها الاخوة

والاخوات - [00:45:48](#)

ايها الابناء والبنات ايها الشباب والشابات يجب ضرورة قصوى في هذا الوقت ان نتكاتف لقطع الطريق على من يريد ان يستغل هذه المنافذ للنيل اللي منا هذه المنافذ اذا كانت تتضمن نشر ما يزعزع امننا ما نراعي ثقتنا بولاتنا نعم - [00:46:15](#)

ثقتنا بانفسنا بقواتنا بجيشنا باقتصادنا فثق تماما انها لا تحقق خيرا بل هي من اسلحة الاعداء الواجب قطع مثل هذه الاشاعات والواجب مثل هذه بادر الى آ بالخبر منين هذا الخبر؟ صحيح. اه هل هناك مصدرك في هذا الخبر حتى يتعود الناس انه ما مجرد ما

يتلقفون اي خبر - [00:46:38](#)

كل رسالة ينقلونها. جميل. اشكركم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح. استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم - [00:47:08](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل حديثكم في موازين حسناتكم وان ينفع به آ البلاد والعباد امين اللهم صلي على محمد واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبطل كيد المفسدين. امين. وان يحفظ هذه البلاد وان يديم عليها الامن والامان وان - [00:47:24](#)

يعزها وان اه ينصرها وان يوفق خادم الحرمين الشريفين ونائبه اه ولاة امرنا جميعا الى ما فيه اه الخير وان تشدهم وان يجعلهم من لدنه سلطانا نصيرا وان يقر اعيننا بعز الاسلام واهله وامن المسلمين حيث كانوا وان يرفع الفتنة. نعم - [00:47:43](#)

امين. في سوريا والعراق واليمن وان يدحر المعتدين الظالمين من اه اه المفسدين في الارض. وان يجمع كلمة كان على الحق والهدى. امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. ولكم الشكر الجزيل كذلك

مستمعينا الكرام على حسن استماعكم لنا في هذه الحلقة. لقاءنا - [00:48:03](#)

تجددوا بكم في حلقة الاسبوع المقبل باذنه تعالى حتى ذلك الحين تقبلوا تحياتي انا عبد الله الداني ومن التنفيذ على الهواء المهندس الزميل ماهرنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:23](#)